

التعليق على كتاب) حلية طالب العلم (للشيخ ابن عثيمين 31

محمد بن صالح العثيمين

ما هي الاصول هذه الادلة صحيحة او يا القواعد والضوابط او هذا وهذا الثاني هو المراد تبني على اصول من الكتاب والسنة وتبني على قواعد وضوابط مأخوذة بالتتبع والاستقراء من الكتاب والسنة - [00:00:01](#)

ترجع اليها احكام الكتاب والسنة وهذا من اهم ما يكون لطالب العلم مثلا المشقة تجب التيسير هذا اصل من الاصول مأخوذ من من الكتاب والسنة من الكتاب من قوله تعالى - [00:00:24](#)

وما جعل عليكم دين من حرج من السنة قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لعمran بن الحchinin صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب - [00:00:47](#)

وقال اذا امرتهم بامر فاتوا منه ما استطعتم هذا اصل لو جاءتك الف مسألة في صور متنوعة لامكنا ان تحكم على هذه المسائل بناء على ايش بناء على هذا الاصل - [00:01:03](#)

على هذا الاصل لكن لو لم يكن عندك هذا الاصل وتأتيك مسائلتان اشكل عليه الكرامة طيب كذلك ايضا يقول من رام العملة العلم جملة ذهب عنه جملة هذا ايضا له وجه صحيح - [00:01:22](#)

اذا اراد الانسان ان يأخذ العلم جميعا فانه يفوته العلم جميعا لانه هذا لا يمكن لا بد ان تأخذ العلم شيئا فشيئا كسلم تصعد اليه من الارض الى السطح ليس العلم - [00:01:43](#)

ماكولا كتبت فيه العلوم فتأكل وتقول خلاص عظمت العلم العلم يحتاج الى مرونة وصبر وثبات وتدرج وقيل ايضا ازدحام العلم في السمع مظلة الفهم يعني كثرة ما تسمع من من العلوم - [00:02:09](#)

توجب توجب ان تضل في فهمه وهذا ايضا ربما يكون صحيحا ان الانسان اذا ملأ سمعه او ملأ بصره مما يقرأ اذا ملأ سمعهم ما يسمع او ملأ بصرهم ما يقرأ - [00:02:31](#)

ربما تزدحم العلوم عليه ثم تتشبه ويعجز عن التخلص منها وقال عليه فلابد من التأصيل والتأسيس لكل فن تطليبه بضبط اصله ومحتظر على شيخ متقن لابد من هذا على شيخ متقن - [00:02:50](#)

مهوب على شيخ اعلى منك بقليل لان بعض الناس اذا رأى طالبا من الطلبة يتميز عنه بشيء من التميز جعله شيخه وعنه شيخ اعلم من هذا بكثير لكن يجعل هذا - [00:03:16](#)

تغير شيخه لانه بذه في شيء من من مسائل علم هذا غير صحيح بل اختى المشايخ ذوي الالتحاق وايضا نضيف الى الالتحاق وصف اخر وهو الامانة تمام لان الالتحاق قوة - [00:03:35](#)

والقوة لابد فيها من امانة ان خير من استأجرك القوي الامين ربما يكون العالم عنده اتقان وعنه سعة علم وعنه آقدرة على التفريغ وعلى التقسيم وعلى كل شيء لكنه ليس عنده - [00:04:05](#)

ليس عنده امانة فربما اظللك من لا بالتحصيل الذاتي وحده يعني لا لا تأخذ العلم بالتحصيل الذاتي يعني ان تقرأ الكتب فقط دون ان يكون لك شيخ معتمد واذا لهذا قيل - [00:04:22](#)

من دليله كتابه ايش خطأ اكثر من صواب او غلب خطأه صواب ها طيب غلب خطأه ثوابه طيب هذا هو الاصل الاصل ان من اعتمد على التحصيل الذاتي وعلى مراجعة الكتب - [00:04:54](#)

الغالب والاصل ان لانه يجد بحرا لا ساحل له ويجد عملا لا يستطيع التخلص فيه اما من اخذ عن عن عالم عن شيخ فان ذلك فانه

يستفيد فاندتين عظيمتين الفائدة الاولى - 00:05:28

قصر قصر المدة قصر مدة والفائدة الثانية قلة التكلف اذا الفائدة الثالثة والفائدة الثالثة ان ذلك احرى بالصواب لان هذا الشيخ قد علم وتعلم ورجح فهم يعطيك الشيء ناضجة لكنه يمرنك اذا كان عنده شيء من المال يمرنك على المطالعة والمراجعة - 00:05:51
اما من اعتمد على الكتب فانه لا بد ان يكرس جهوده ليلا ونهارا ثم اذا طالع الكتب التي يقارن فيها بين اقوال العلماء هزيقت ادلة هؤلاء وسيقة ذلة هؤلاء من يدله على ان هذا اصوب - 00:06:25

يبقى متحيرا يبقى متحيرا ولهذا نرى ان ابن القيم رحمة الله عندما يناقش قولين لاهل العلم سواء في زاد المعاد او في على الموقعين اذا ساق ادلة هذا القول وعلله - 00:06:49

والخلاص هذا هو القول الصواب ولا يجوز العدول عنه باي حال من الاحوال ثم ينقط ويأتي بالقول المقابل ويدرك ادنته وعلله فتقول هذا هو القول هذا هو قول الصواب الاول ما عنده علم - 00:07:08

لابد من ان يكون قراءتك على شيخ متقن امين قال واخذ الطلب بالدرج ثم استدل بالآيات وقرآن فرقناه لتقرأه على الناس على مكت ونزلناه تزيلها وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - 00:07:26

كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه تزيلها قوله لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة المعروف انه نزل بما ينزل شيئا فشيئا وان انزل لما نزل جملة واحدة فلماذا قال الذين كفروا لولا نزل - 00:07:45

ولم يقولوا الا انزل عليه القرآن جملة واحدة نقول قالوا ذلك باعتبار واقع القرآن انه منزل شيئا فشيئا وقولك كذلك الجار مشروع متعلق محذور والتقدير انزلناه كذلك وجملة المثبت تعلم - 00:08:06

يعني ايه المتعلم بالفعل المحذوف وقال تعالى الذين اتبناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده الذين اتبناهم الكتاب يعني اعطيناهم اية وانزلناه اليهم - 00:08:33

يتلونه حق تلاوته والتلاوة هنا تشمل التلاوة اللغطية والتلاوة الحكمية تأمل تلاوة اللغطية فأن يقرأوه بالستهم واما التلاوة الحكمية بان يصدقوا بأخباره ويلتزموا بآحكامهم وقوله حق تلاوته من باب اظافة الصفة الى - 00:09:00

الموصوف يعني التلاوة الحقة الصريح نعم انتهى الوقت نعم انزلناه او نزلناه فين المحذوف قال فاماكم امور لابد منها ان نقف على هذه ان شاء الله تعالى الى الدرس القادم - 00:09:30

ونسأل الله العلم النافع والعمل الصالح ايش ؟ الصلوات التي ليس لها مثلا سجود كصلاة الجنائز لو دخل الشيخ صار المسجد يصلون على الجنائز او صلى من اولها. هل تسقط عنه ؟ لا ما تنسي - 00:09:57

ان خرج مع الجنائز وهو ما جلس ما شاء الله لا لابد ان يصلي لابد ان يصلی نعم الله يحييك حياكم الله الان بدأ الدرس الثاني بسم الله الرحمن الرحيم - 00:10:14

قال الشيخ بكر بن عبدالله ابو زيد مكة قال الشيخ بكر بس انت قلت ابني عبد الله. وهي بالراحة اليهس كذلك ؟ ها كأني قلت ابني ها رفعت واجها. وكسرتها. هل رفعه او كسره ؟ كسره. كسره - 00:10:35

لكن الكسر يجبر الحمد لله اجل انا غلطان نعم قال الشيخ بكر بن عبدالله ابو زيد فاماكم امور لابد من مراعاتها في كل فن تطلبه اولا حفظ مختفيه ثانيا ضغطه على شيخ متقن. ثالثا عدم الاشتغال بالمطولة وتفارق المصنفات قبل الضبط - 00:10:58

قام لاصله رابعا لا تنتقل من مختصر الى اخر بلا موجب فهذا من باب الضجر خامسا اقتناص الفوائد والضوابط العلمية. سادسا جمع النفس للطلب والتلقي فيه جمع النفس للطلب والترقي فيه. والاهتمام والتحرك للتحصيل. والبلوغ الى ما فوقه حتى تفيض الى المطولة - 00:11:26

بسابلة موثقة موسيقاش نعم ؟ لا تبيظ تبيظ هذه امور لا بد من مراعاتها كما قال الشيخ اولا حفظ مختصر فيه فمثلا اذا كنت تطلب آآ النحو فاحفظ مختصرا فيه ان كنت مبتدأ - 00:11:53

فلا ارى احسن من متن الاجرمية لانه واضح يحاصر وفيه بركة فيه بركات ثم متن الالفية الفيت ابن مالك لانها خلاصة خلاصة علم

النحو كما قال هو نفسه احصى من الكافية الخلاصة - [00:12:21](#)

كما اقتضى غنى بلا خصاصة في الفقه احفظ زاد المستقلب لأن هذا الكتاب مختوم بالشروح والحواشي والتدریس وان كان بعض المدن الاخرى احسن منه من وجہ لکن هو احسن منها - [00:12:55](#)

من وجہ اخر من حيث كثرة المسائل الموجودة فيه ومن حيث انه مختوم الحواشی وغير ذلك اه في الحديث متن عند الاحکام وان ترقیت وبلوغ المرأة وادا كنت تقول اما هذا او هذا - [00:13:20](#)

فبلغ المرأة احسن لانه اکثر ولان يبین درجة الحديث وهذا مفقود بالنسبة لعمدة الاحکام وان كان وان كان درجة الحديث فيها معروفا او معروفة لانه لم يضع في هذا الكتاب الا ما اتفق عليه - [00:13:48](#)

الشيخان البخاري ومسلم توحید من احسن ما قرأتنا كتاب التوحید لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب وقد يسر الله تعالى في في الاونة الخيرة الاخيرة من خرج احاديشه وبين ما فيها - [00:14:10](#)

بعضها من ضعف والحق احق يتبع بالاسماء والصفات من احسن ما الفت فيما قرأت العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية فهي كتاب جامع مبارك مفید وھلم جرة خذ من كل فن ترید طلبه - [00:14:33](#)

كتابا مختصرا فيه واحفظه ثانيا ضبطه على شيخ متقن ولو قال ظبطه وشرطه اذا كان اولى لان المقصود ضبطه وتحقيق الفاظه وما كان زائدا او ناقصا وكذلك الشر يستشرح هذا المتن - [00:15:05](#)

من على شيخ متقن وكما قلنا فيما سبق انه يجب ان يضاف الى الاتقان صفة اخرى وهي ؟ الامانة لان هذی من اهم ما يكون وانتم تعلمون ان الذکر القوۃ والامانة - [00:15:33](#)

في القرآن متعدد لان عليهما مدار العمل فقد قال العفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوى امين - [00:15:59](#)